



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل / كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدِينَ

مجلة فصلية علمية محكمة

تصدر عن كلية الآداب - جامعة الموصل

العدد التسعون / السنة الثانية والخمسون

صفر - ١٤٤٤ هـ / أيلول ١٥ / ٢٠٢٢ م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN 0378- 2867

E ISSN 2664-2506

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com

URL: <https://radab.mosuljournals.com>



المجلة العراقية للدراسات والبحوث

مجلة محكمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثقة في الآداب والعلوم الإنسانية

باللغة العربية واللغات الأجنبية

العدد: التسعون السنة: الثانية والخمسون / صفر - ١٤٤٤هـ / أيلول ٢٠٢٢م

رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: الأستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيباني (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/جامعة الموصل/العراق
الأستاذ الدكتور وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور مقداً خليل قاسم الخاتوني	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرابية	(اللغة العربية) كلية الآداب/جامعة الزيتونة/الأردن
الأستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/السعودية
الأستاذ الدكتور سوزان يوسف أحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأستاذ الدكتور عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأستاذ الدكتور غادة عبدالنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندرية
الأستاذ الدكتور كلود فيننثز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلب/فرنسا
الأستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأستاذ المساعد الدكتور سامي محمود إبراهيم	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير :

التقوم اللغوي: م.د. خالد حازم عيدان	— مقوم لغوي/ اللغة العربية
م.م. عمّار أحمد محمود	— مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزية

المتابعة:

مترجم. إيمان جرجيس أمين	— إدارة المتابعة
مترجم. نجلاء أحمد حسين	— إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:

. <https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=signup>

٢- بعد التسجيل سترسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سجّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:

. <https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=login>

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلق به وبحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

• تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦ / المتن: بحرف ١٤ / الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذكر آنفًا .

• تُرتّب الهوامش أرقامًا لكل صفحة، ويُعرّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة. ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).

• يُحال البحث إلى خبيرين يرشّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال - إن اختلف الخبيران - إلى (مُحكّم) للفحص الأخير، وترجيح جهة القبول أو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونية ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أن يلتزم الباحث (المؤلف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

• يجب أن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أي: يرسل بدون اسم .

• يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .

• يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمّا الشروط العلميّة فكما هو مبين على النحو الآتي :

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنونها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليّة البحث) .

• يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثية أو فرضيات تعبر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلّها أو دحضها علمياً في متن البحث .

• يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأنّ يحدّد الغرض من تطبيقها.

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .

• يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتبع فيه .

• يجب مراعاة تصميم البحث وأسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره و فقراته.

• يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحدّات فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.

• يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبّر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلّتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبّر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير فاقترضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتويات

الصفحة	العنوان
بحوث اللغة العربية	
٢٦ - ١	تنوع الأوجه الإعرابية للمرفوعات في كتاب (تمرين الطلاب في صناعة الإعراب) للشيخ خالد الأزهرى (ت ٩٠٥هـ) نسرين أحمد حسين الساداني ومحمد ذنون فتحي
٤٦ - ٢٧	الوعي بتاريخ العجم القديم في الشعر الجاهلي - الأكَاسرة أُنموذجًا - إسلام صديق حامد وباسم إدريس قاسم
٦٤ - ٤٧	التوجيه الصوتي لظاهرتي (الإظهار والإدغام) عند الهمياني (ت: ١١١٧هـ) في كتابه (إتحاف فضلاء البشر) - دراسة تحليلية - كلالة أحمد كلالي وعبداستارفاضل خضر
٨٤ - ٦٥	دلالة ظاهرة العدول في كتاب (معتزك الأقران) للسيوطي (ت ٩١١هـ) التذكير والتأنيث - أُنموذجًا - ليندا باكوز أبرم ومنال صلاح الدين الصقّار
٩٤ - ٨٥	الإشارات تمارة نبيل اليامور وأن تحسين الجلبي
١٢٨ - ٩٥	مقدمة في علم حروف الهجاء في باب الألف اللينة محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ) تحقيق ودراسة رافع إبراهيم محمد إبراهيم
١٦٢ - ١٢٩	التشبيه المرکّب في كتاب مداواة النفوس وتهذيب الأخلاق لابن حزم الأندلسي (ت: ٤٥٦هـ) علي عبد علي الهاشمي وشيماء أحمد محمد
١٧٦ - ١٦٣	الشاهد النحوي الشعري في شروح اللمع لابن جني (ت ٣٩٢هـ) معجم وتوثيق - باب المفعول المطلق أُنموذجًا - خالدة عمر سليمان وصباح حسين محمد
٢٠٤ - ١٧٧	التأويل في ضوء التداولية المعرفية نماذج مختارة من شعر محمد بن حازم الباهلي علاهاني صبري وعبدالله خليف خضير
٢٣٨ - ٢٠٥	التعليل الصرفي في الدرس اللغوي لأبنية الأفعال المزيدة عند ابن جني (ت: ٣٩٢هـ): الخصائص محورًا مصعب يونس طركي سلوم وهلال علي محمود
٢٥٨ - ٢٣٩	سيمولوجيا الاسم ودوره في تصوير البعد الاجتماعي للشخصية الروائية قراءة في رواية (رياح الخليج) لإبراهيم السيد طه حارث ياسين شكر المشاطة
٢٨٢ - ٢٥٩	الإظهار في مقام ضمير الرفع (المتصل، المنفصل) دراسة نحوية دلالية في كتاب رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين للنووي ت ٦٧٦هـ فاتن سالم محمود ورحاب جاسم العطوي
٣١٢ - ٢٨٣	مرويات الأسعديّ من كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني جمع ودراسة سعد خطاب عمر
٣٤٢ - ٣١٣	موقف المستشرق غارسيه غومس من الشعر الأندلسي سعدية أحمد مصطفى

٣٧٠ - ٣٤٣	الخوف الديني في الشعر الأندلسي في القرن الخامس الهجري رغدة بسمان الصائغ وفؤاز أحمد محمد
٣٩٤ - ٣٧١	المرجعيات الثقافية في رواية يوليانا لنزار عبدالستار قيس عمر محمد
٤١٤ - ٣٩٥	شعرية العنونة في شعر أحمد جار الله محمد طه عبد المعين
٤٤٢ - ٤١٥	ميمية ابن الرومي في رثاء البصرة دراسة أسلوبية طارق حسين علي
٤٧٤ - ٤٤٣	المشتقات في القصائد المتعلقة دراسة صرفية دلالية معلقة زهير بن أبي سلمى أنموذجاً نجيب محمود علاوي
بحوث التاريخ والحضارة الإسلامية	
٤٩٤ - ٤٧٥	صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٥٧٦٤هـ/١٣٦٣م) وعلاقته بعلماء عصره نهال عبد الوهاب وناصر عبد الرزاق عبد الرحمن
٥٢٠ - ٤٩٥	حركة مجتمع السلم (حمس) ودورها السياسي في الجزائر أحمد خالد أحمد وسعد توفيق عزيز البزاز
٥٤٢ - ٥٢١	الجدور التاريخية للمغول والبداية الرسمية لقيام دولتهم سنة ٦٠٣هـ/ ١٢٠٥م زياد علاء محمود ونزار محمد قادر
٥٦٠ - ٥٤٣	محكمة العدل الدولية وقضايا العرب في المغرب العربي (١٩٧٣-١٩٩٨) قضية شريط أوزو نموذجاً أنسام أديب الضاحي ومجول محمد محمود
٦٠٠ - ٥٦١	هجرة القبائل من الجزيرة العربية الى العراق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وعلاقتها بالسلطة العثمانية هاشم عبد الرزاق صالح الطائي
٦٢٤ - ٦٠١	أزمة المياه وأثرها على دول حوض النيل من القرن العشرين ولغاية عام ٢٠١٥ إطلال سالم حنا
٦٤٢ - ٦٢٥	الملاحم الاقتصادية من خلال كتاب قوانين الدواوين لابن مماتي (٦٠٦هـ-١٢٠٩م) أشرف عبد الجبار محمد
٦٦٦ - ٦٤٣	الأحوال الاقتصادية في العصر الراشدي نشتيمان علي صالح
٦٩٠ - ٦٦٧	التحديات التي واجهت الملك فيصل ١٩٢١-١٩٣٣ عبّاس إسماعيل الرؤاس
٧١٤ - ٦٩١	جند السودان الغربي في عهد المرابطين وأسلحتهم فائز فتح الله الرعاش
بحوث علم الاجتماع	
٧٦٤ - ٧١٥	إضطرابات الأكل وعلاقتها بحل المشكلات لدى ربات البيوت في مركز مدينة أربيل مؤيد إسماعيل جرجيس و سلمى حسين كامل
٨١٨ - ٧٦٥	الحوار الديني وبناء السلام وترسيخ التعايش السلمي في العراق الحالي الحوار المسيحي-الإسلامي نموذجاً عذراء صليوا شيتو

بحوث الفلسفة

٨٤٢ - ٨١٩

الذاكرة والتذكر بين هنري برجسون وبول ريكور - مقارنة مفاهيمية
فنز ميسر سعيد و أحمد شيال غضيب

بحوث الشريعة والتربية الإسلامية

٨٦٨ - ٨٤٣

أثر السياق القرآني في ورود الصفات الخبرية الموهمة للتجسيم
ياسر عبد العزيز سيدويش و ظافر محمد عبدالله

بحوث المعلومات وتقنيات المعرفة

٨٩٢ - ٨٦٩

التحول لخدمات المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية العراقية
سلام جاسم عبدالله العزبي

بحوث علم النفس وطرائق التدريس

٩١٤ - ٨٩٣

تقويم كتاب مادة الأدب والنصوص للصف الرابع العلمي من وجهة نظر تدريسيها
عدنان حازم عبد أحمد

٩٧٢ - ٩١٥

المرونة المعرفية وعلاقتها بأساليب التعلم لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في
جامعة الموصل
شيماء طلب النجماوي

بحوث القانون

١٠١٠ - ٩٧٣

الإطار المفاهيمي لمنظومة الأمن العام
مصلح جميل أحمد و مجيد خضر أحمد

الشاهد النحويّ الشعريّ في شروح اللُّمع لابن جنّيّ (ت ٣٩٢هـ)

معجم وتوثيق _ باب المفعول المطلق أنموذجاً _

خالدة عمر سليمان* و صباح حسين محمد**

تأريخ القبول: ٢٠٢١/٨/٧

تأريخ التقديم: ٢٠٢١/٧/٣

المستخلص:

تناولَ البحثُ الشاهدَ النحويّ الشعريّ في ثمانية شروحٍ مطبوعةٍ لكتابِ اللُّمع (بابُ المفعول المطلق)، وهي: (الفوائد والقواعدُ لعمر بن ثابت الثمانيّ (ت ٤٤٢هـ)، و(شرح اللُّمع لابن برهان العكبري (ت ٤٥٦هـ)، و(شرحُ اللُّمع في النحو للواسطي الضرير المتوفى في النصف الثاني من القرن الخامس الهجري)، و(كتابُ البيان في شرح اللُّمع لأبي البركات العلوي ت ٥٣٩هـ)، و(شرح اللُّمع للباقولي ت ٥٤٣هـ)، و(العُرّة في شرح اللُّمع لابن الدهان ت ٥٦٩هـ)، و(المتنُع في شرحِ اللُّمع لأبي البقاء العكبري ت ٦١٦هـ)، و(توجيهُ اللُّمع لابن الخباز ت ٦٣٩هـ)، فبلغ عدد الشواهد الشعرية (١٤) شاهداً، منها أحدُ عشرَ شاهداً لابن الدهان، وشاهدين للباقولي، وشاهدين لابن الخباز، وشاهداً للثمانيّ، وشاهداً لابن برهان.

الكلمات المفتاحية: الشاهد ، الشُّراح ، القائل ، منصوب .

المقدمة:

كتابُ اللُّمع في العربية لأبي الفتح عثمان ابن جنّي (ت ٣٩٢هـ) هو أحدُ كتبِ علومِ النحو والصرفِ وقد جُمع فيه جملةٌ قواعدِ الإعرابِ وعلومِ اللغة ، واشتهرَ هذا الكتابُ فضلاً عن شهرة مؤلفه، فإنَّ الكتابَ يجمع أحكامَ النحوِ وبعضَ أحكامِ الصرفِ باختصارٍ وقد اهتمَّ العلماءُ بهذا الكتابِ فشرحه العديّدُ منهم؛ لأنَّهُ يتَّسمُ بالشمولِ والاختصارِ، والوضوحِ، والارتباطِ باللغة، ودقّةِ المصطلحاتِ، وقد تناول فيه ابن جنّي جميعَ أبوابِ

* طالبة دكتوراه/قسم اللغة العربية/جامعة زاخو.

** أستاذ مساعد/قسم اللغة العربية/جامعة زاخو.

النحو و الصرف، في ترتيبٍ منتظمٍ، و أسلوبٍ سهلٍ ،لذلك اخترنا هذا الكتاب وشروحاته ليكون مادة دراستنا لهذا البحث ، يُعدُّ الاحتجاجُ بالشاهدِ النحوي من أبكرِ صورِ الدراساتِ اللغوية العربية ؛ وذلك لما له من أهميةٍ في إبرازِ المعاني والدلالاتِ المختلفةِ من جهةٍ، وفي التأسيسِ للقواعد التي بُنيتْ عليها العربية من جهةٍ ثانيٍ ، وقد اخترنا الشاهدَ الشعري دونَ غيره من الشواهدِ ؛ لأنه أكثرُ عدداً من غيره بسببِ مكانتهِ في نفوسِ العربِ ، وقد رتّبنا موضوعاتِ البابِ بحسبِ تسلسلها في الشروحاتِ مع مراعاةِ الترتيبِ الزمني في الوفاةِ حيثُ القَدَمِ في تسلسلِ الشواهدِ في الشروحاتِ ، ووثقنا الابياتِ الشعريّةِ بالعودةِ إلى دوواينها الأصليّةِ وبيانِ الاختلافِ في الروايةِ.

مهاده نحويّ تعريفياً للمفعول المطلق:

المَفْعُولُ الْمُطْلَقُ : وَهُوَ الْمَوْجُودُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْفِعْلَ يَصْدُرُ عَنْهُ^١ وَالْمَوْجُودُ كُلُّ اسْمٍ دَلَّ عَلَى حَدْثِ زَمَانٍ مَجْهُولٍ وَهُوَ وَفَعْلُهُ مِنْ لَفْظٍ وَاحِدٍ وَالْفِعْلُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْمَوْجُودِ فَإِذَا ذَكَرْتَ الْمَوْجُودَ مَعَ فَعْلِهِ فَضَلَّةٌ فَهُوَ مَنْصُوبٌ تَقُولُ قُمْتُ قِيَامًا وَقَعَدْتُ قَعُودًا^٢. وَيُعَدُّ الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ مِنَ الْمَنْصُوبَاتِ فِي أَنْفُسِهَا^٣ ، وَمِنَ الْمَنْصُوبَاتِ الْحَقِيقِيَّةِ^٤ لِأَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ بِلَفْظِهِ مِثْلُ : ضَرَبْتُ ضَرْبًا.

١المفصل في صنعة الاعراب ، الزمخشري: ٥٥

٢اللمع في العربية ، ابن جني: ٤٨

٣المنصوبات في أنفسها هي المفعول المطلق، والمفعول به، والمفعول فيه، والمفعول له، والمفعول معه، والحال، والتمييز، والاستثناء، وخبر كان وأخواتها، واسم إن وأخواتها والفعل المستقبل إذا كان معه ناصب.

ينظر: شرح المقدمة المحسبة ، ابن بابشاذ: ٣٠٠/٢

٤ المنصوبات الحقيقية سميت بذلك لأن في الفعل على كل واحد منها دلالةً قويةً، فهي تدل على المفعول المطلق بلفظه، مثل: ضربت ضرباً. وعلى المفعول به بمعناه واقتضائه له، مثل: ضربت زيداً. وعلى المفعول فيه - وهو ظرف الزمان والمكان - بمحله، إذ لا يفعل فعل إلا في زمان أو مكان مثل: فعلت كذا وكذا في وقت كذا وكذا في مكان كذا وكذا. وتدل على المفعول له بعلته إذ لا يفعل الفاعل فعلاً إلا لعلّة - ما لم يكن ساهياً أو مجنوناً -، مثل: جئتكم ابتغاء الخير، ونحوه. والمفعول معه يدل على ما يصاحبه بحكم القرينة والصحبة مثل استوى الماء والخشبة. ينظر: شرح المقدمة المحسبة: ٣٠٠/٢ -

الشواهد الشعرية في باب المفعول المطلق:

أولاً: المصدر المؤكد لعامله:

١- أمسى بأسماء هَذَا الْقَلْبُ مَعْمُوداً *** إذا أَقُولُ صَحَا يَعْتَادُهُ عِيداً

التخريج: القائل عمر بن أبي ربيعة (ت ٩٣هـ) ، والشاهد النحوي هو مطلع القصيدة ورقمها هو (٩٤) ديوانه: ١٠٥ .

الشُّرَّاح: ابن الدهان: ١٦٩ / ٢ .

الشاهد فيه: (عيداً) مصدر مؤكد للفعل عاد^١. والعيدُ: ما اعتادَكَ من همٍّ أو غيره^٢؛ لذلك سُمِّيَ العيدُ عيداً لأنه يُعادُ في كُلِّ سنةٍ فاعتادَ الناسُ عليه ، والمقصود بالتوكيد في المفعول المطلق هو عوضٌ من تكرار الفعل مرتين ، لأنك لما أردتَ توكيدهُ أحتجتَ إلى تكريره^٣. فضلاً عن أنَّ المصدر (عيداً) مؤكد للفعل (اعتاد) إلى أنه يحمل التكرار في معناه كما ذكرنا بأنه الاعتقاد على الشيء ففيه تكرار في المعنى وهذا مما زاد في التوكيد.

٢- قرعتُ ظنابيبَ الهوى يومَ عالجِ *** ويومَ اللوى حتى قسرتُ الهوى قسراً

التخريج: بلا نسبة

الشُّرَّاح: ابن الدهان: ١٧٠ / ٢

الشاهد فيه قوله: (قسرتُ الهوى قسراً)، المفعول المطلق (قسراً) مؤكد لعامله^٤.

ثانياً: جواز وقوع المصدرِ نكرةً أو معرفةً:

١ سفر السعادة وسفير الإفاضة ، علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفى: ٦٤٣ هـ)، المحقق: د. محمد الدالي، تقديم: د. شاكر الفحام (رئيس مجمع دمشق)، دار صادر، الطبعة ٢، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م: ٧٦٩/٢،

٢ الصحاح ، الجوهرى: ٥١٥ / ٢

٣ ينظر: الغرة في شرح اللمع ، في شرح اللمع (من أول إنَّ واخواتها إلى آخر باب العطف)، أبو محمد سعيد بن المبارك بن الدهان (المتوفى ٥٦٩ هـ) مع دراسة الفكر النحوي، دراسة وتحقيق د. سعيد بن عبد العزيز الزامل السُّليم، ط١، دار التدمرية - الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م: ١٦٩ / ٢ .

٤ ينظر: الغرة في شرح اللمع : ١٧١/٢ .

الشاهد النحوي الشعري في شروح اللمع لابن جني (ت ٣٩٢هـ) معجم وتوثيق _ باب المفعول المطلق أنموذجاً _

خالدة عمر سليمان و صباح حسين محمد

٣- لَعَمْرِي لَقَدْ أَحْبَبْتُكَ الْحُبَّ كُلَّهُ * * * وَزِدْتُكَ حُبًّا لَمْ يَكُنْ قَطُّ يُعْرَفُ

التخريج: وهو لعبد الله بن المعتز الخليفة العباسي (ت ٢٩٦هـ) في قصيدة بعنوان: ضعيف عن الهجر، مطلعها: قَوِيْتُ عَلَى الْهَجْرَانِ حَتَّى مَلَأْتَنِي * * * * وَلَكِنِّي عَنْ حَمَلِ هَجْرِكَ أضعَفُ ، في ديوانه: ٣٢٠.

رواية الديوان: لَعَمْرُكَ قَدْ أَحْبَبْتُكَ الْحُبَّ كُلَّهُ * * * وَزِدْتُكَ حُبًّا لَمْ يَكُنْ قَطُّ يُعْرَفُ

الشُّرَاحُ: ابن الخباز: ١٧١

والشاهد في قوله: (أحببتك الحب) حيث إن المفعول المطلق مخصص بأل^١. فلا فرق في المصدر بين أن يكون معرفة أو نكرة ، تقول: قمتُ قِيَامًا، وقمتُ القِيَامَ الذي تعلمُ ؛ لأن الفعل قد تعدى إلى المصدر الذي اشتق منه، وهو موجود^٢.

ثالثاً: استعمال المصدر مع فعله وغير فعله:

١- يُعْجِبُهُ السُّخُونُ وَالْبُرُودُ * * * وَالتَّمْرُ حُبًّا مَالَهُ مَزِيدٌ

التخريج: منسوب لرؤية بن العجاج (ت ١٤٥هـ) ولم اعثر عليه في ديوانه.

الشُّرَاحُ : الثمانيني: ٢٦١، ابن برهان: ٢٦١/١ : ابو البركات : ١٧٩، ابن الدهان : ١٨١/٢، ابن الخباز: ١٧٢.

١ ينظر: الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة ٤، (د.ت): ٤٥٠/٢، وتمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (المتوفى: ٧٧٨ هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، الطبعة ١، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية، ١٤٢٨ هـ: ١٨٣٠/٤، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة ١، ١٤١٨ هـ ١٩٩٨ م: ٢٨٤/١، وخصائص النظم في خصائص العربية ، لأبي الفتح عثمان بن جني، حسن بن إسماعيل بن حسن بن عبد الرازق الجنابي رئيس قسم البلاغة بجامعة الأزهر (المتوفى: ١٤٢٩ هـ)، دار الطباعة المحمدية القاهرة - مصر، الطبعة ١، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م: ١٧٦.

٢ ينظر: توجيه اللمع ، أحمد بن الحسين بن الخباز شرح كتاب اللمع لابن الفتح ابن جني، دراسة وتحقيق: فايز زكي محمد دياب، ط١، دار السلام للنشر والتوزيع والترجمة - القاهرة، ١٤٢٣ هـ -

٢٠٠٢ م: ١٧١

الشاهد فيه: قوله: "يعجبه .. حُبًّا ما له مزيدٌ" إذ نصب المصدر الذي من معنى الفعل، وليس من لفظه على أنه مفعول مطلق، لأنَّ الحب بمعنى الإعجاب^١. قال ابن الخباز: (إذا كان الفعلان موضوعين لمعنى واحد كأعجبني وأحبيته جاز أن يتعدى أحدهما إلى مصدر الآخر كقولك: أحببته إعجابًا وأبغضته كراهية ؛ وذلك لأنهما دالان على معنى واحد)^٢. وهذا ما أشار إليه ابن مالك (ت ٦٧٢هـ) في قوله:

وقد ينبوُّ عنه ما عليه دلُّ *** كجد كلَّ الجدِّ وافرِح الجدِّل^٣
فالجذَل هو الفرِح^٤.

٢- ألم ترني عاهدتُ ربي وإني *** لئب رتاج قائم ومقام
على حلفةٍ لأشتمُ الدهرَ مسلماً *** ولاخارجاً من في زور كلام

اينظر: شرح المفصل، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش ويا بن الصانع (المتوفى: ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، الطبعة ١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م: ٢٧٧/١، وشرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك ، بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ)، المحقق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م: ١٩٢، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل ، أبو حيان الأندلسي، المحقق: د. حسن هندراوي، الطبعة ١، (د.ت): ١٤٨/٧، والمقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ «شرح الشواهد الكبرى»، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (المتوفى ٨٥٥ هـ)، تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة ١، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م: ٣/١٠٤٠، ومنهج السالك إلى ألفية ابن مالك المعروف باسم شرح الأشموني ، أبو الحسن الأشموني: ٤٦٩/١.

٢ توجيه للمع: ١٧٢

٣ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى: ٧٦٩هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الطبعة ٢٠، دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م: ٢/١٧٢.

٤ لسان العرب ، ابن منظور : فصل الجيم، مادة (جدل)، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت ، الطبعة ٣، ١٤١٤ هـ / ١١/ ١٠٧ .

الشاهد النحوي الشعري في شروح اللمع لابن جني (ت ٣٩٢هـ) معجم وتوثيق _ باب المفعول المطلق أنموذجاً _

خالدة عمر سليمان و صباح حسين محمد

التخريج: البيتان للفرزدق (ت ١١٠هـ) في ديوانه: ٥٣٩، في قصيدة بعنوان: (أطعتك يا إبليس) يهجو فيها إبليس، مكونة من ثلاثة وأربعين بيتاً .

رواية الديوان: عَلَى قَسَمٍ لِأَشْتَمِ الدَّهْرِ مُسْلِماً *** وَلَا خَارِجاً مِنْ فِي سَوْءِ كَلَامٍ

الشرح: الباقولي: ٤١٣

والشاهد فيه قوله: "ولا خارجاً"، وضعه موضع "خروجاً"، والتقدير: لا أشتم شتماً، ولا يخرج خروجاً، وموضع "خارجاً" موضع "خروجاً"؛ لأنه على ذلك أقسم، لأن "عاهدت" بمعنى "أقسمت". هذا مذهب سيوييه (ت ١٨٠هـ)^١، وكان عيسى بن عمر (ت ١٤٩هـ) يذهب إلى أن "خارجاً" حال، وإذا كان حالاً، فلا بد أن يكون الفعل قبله في موضع الحال؛ لأنه معطوف عليه، والعاملُ فيهما "عاهدت"، والتقدير: عاهدت ربي لا شاتماً ولا خارجاً من في زور كلام، أي: في هذه الحال، ولم يذكر ما عاهد عليه^٢.

٣- فقتلاً بتقتيلٍ وعفراً بعفركم *** جزاء العطاس لايموت من أنأز

التخريج: البيت للمهلهل بن ربيعة (توفي في الثلث الأول من القرن السادس الميلادي) في ديوانه: ٣٠، يبرر تقتيل بني بكر بأنهم الذين بدأوا بالقتل فقتلوا سيدهم ويرى أن مايفعله هو الأخذ بالتأثر، ولاتوجد قصيدة في ذلك سوى هذا البيت .

الشراح: ابن الدهان: ١٨٣ / ٢

الشاهد فيه: قوله: (قتلاً بتقتيل) جعل قتلاً للجنس، وعادل به تقتيلاً الذي هو للتكثير لاغير وقتل يصح للقليل والكثير فقد أوقعه موقعه، فدل على أنه يسوغ وقوعه موقع الكثير، وهو معنى الجنس^٣. وقد أوضح ابن الدهان ذلك بقوله: (إذا ورد المصدر فضلةً جارياً على الفعل وكان بلفظه ومعناه فلا شبهة في أن العامل فيه الفعل المذكور، فإذا ورد من لفظه وليس بجارٍ عليه فأكثر الناس على أن العامل فيه الفعل المذكور، ومنهم من

١ ينظر: الكتاب، ١)، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيوييه (المتوفى: ١٨٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الطبعة ٣، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨:

١/٣٤٦، ورواية البيت فيه: وزر كلام بدل زور كلام

٢ شرح المفصل: ٤/٦١،

٣ ينظر: التذييل والتكميل: ١٠٥/١٠

يدعي العامل في المصدر فعل يدلُّ عليه الأول وقليلٌ من بهذا القول الثاني وحجة الثاني أنه مصدرٌ جارٍ على فعلٍ فلا يعمل فيه إلا ما جرى عليه قياساً على ما كان من غير لفظه وله فعلٌ، وحجة الأول أن الفعلين من لفظٍ واحدٍ^١، ومثاله الشاهد المذكور ثم قال: (ويجبُ أن يُقَابَلَ أحدهما بمثله)^٢، قال الرضي (ت ٦٨٦هـ) : (قد يكون المصدر بغير لفظِ الفعلِ، وذلك إما مصدر أو غير مصدر، والمصدر على ضربين، إما أن يلاقي الفعل في الاشتقاق نحو قوله تعالى: " وَتَبَيَّنَلْ إِلَيْهِ تَبَيَّنَلًا" [المزمل: ٨] وقوله تعالى: " وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا" [نوح: ١٧] وإما ألا يلاقيه فيه، نحو قعدتُ جلوساً، ومذهب سيويه في كليهما أن المصدر منصوب بفعله المقدر^٣، أي تبَيَّنَلْ إليه وبَيَّنَلْ تَبَيَّنَلًا، وأنبتكم من الأرض فنبتم نباتاً وقعدتُ وجلستُ جلوساً، ومذهب المازني (ت ٢٤٩هـ) ، والمبرد (ت ٢٨٦هـ) ، والسيرافي (ت ٣٦٨هـ) ، أنه منصوب بالفعل الظاهر، وهو أولى، لان الأصلُ عدم التقدير بلا ضرورة ملجئة إليه^٤.

٤- أنتَ الفِدَاءُ لِقَبْلَةِ هَدْمَتِهَا *** ونقرتها بيديك كُلُّ مُنْقَرٍ

التخريج: بلا نسبة

الشُّرَاح: ابن الدهان : ١٨٤ / ٢

الشاهد فيه قوله : (ونقرتها بيديك كل منقَر) العرب قد تأتي بالمصدر من غير صيغة الفعل فأوقع ، نقرتَ موقعَ نقرتَ .

٥- نَطَّارَةٌ حِينَ تَعْلُو الشَّمْسُ رَاكِبَهَا *** طَرِحًا بَعِيْنِي لِيَا حٍ فِيهِ تَحْدِيدُ

التخريج: البيت في ديوان ذي الرمة (ت ١١٧هـ) : ١٣٦٢/٢، في قصيدة مطلعها:

١ ١٨٢-١٨٣ / ٢

٢ الصفحة نفسها .

٣ ينظر: الكتاب: ٣٨٣/١

٤ شرح الرضي الكافية لابن الحاجب، رضي الدين محمد بن الحسن الاسترلابادي (المتوفى: ٦٨٦ هـ)، تحقيق وتصحيح وتعليق: أ. د. يوسف حسن عمر، جامعة قار يونس - ليبيا، (د.ط)، ١٣٩٥ - ١٩٧٥ م: ٣٠٣/١ .

٥ ينظر: أبو علي الفارسي ، حياته ومكانته بين أئمة التفسير والعربية وآثاره في القراءات والنحو، د.عبد الفتاح إسماعيل شلبي، الطبعة ٣، دار المطبوعات الحديثة - جدة، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩ م: ٣٨٨ .

الشاهد النحوي الشعري في شروح اللمع لابن جني (ت ٣٩٢هـ) معجم وتوثيق _ باب المفعول المطلق أنموذجاً_

خالدة عمر سليمان و صباح حسين محمد

يا دارُ مِيَّةٍ لَمْ يَنْزُكْ لَهَا عِلْمًا * * * تَقَادِمُ الْعَهْدِ وَالْهَوَجُ الْمَرَاوِدُ

وفي ديوان الراعي النميري : ٣٠٤ ، ولم أجد القصيدة سوى الشاهد المذكور .

الشُّرَّاحُ: ابن الدهان : ١٨٥ / ٢

والشاهد فيه قوله: (طَرَحاً) ونصبه على المصدر المؤكد به ؛ لأنه لما قال نظارة علم

أنها تطرُحُ بصرها وترمي به يميناً وشمالاً فكأنه قال تطرُحُ نظرها طرْحاً^١ .

٦- حَتَّى إِذَا اصْطَفَوْا لَنَا جِدَارًا

وَكَانَ مَا بَيْنَهُمْ طُورًا

التخريج: الرجز للعجاج في أرجوزة يمدح فيها الحجاج (ت ٩٥هـ) ويذكر فتكه بالخوارج.

ينظر: ديوانه 369 رواية الديوان: حَتَّى إِذَا صَفُّوا لَهُ جِدَارًا

الشُّرَّاحُ: ابن الدهان: ١٨٨/٢ - ١٨٩

والشاهد في قوله: (اصطفوا جدارا) ، إذ أُفيم اسمُ العينِ مقامَ المصدر وهو

الجدار، والأصل:

اصطفاف الجدار^٢ .

رابعاً: أحكام المصدر من حيث الأفراد والتثنية والجمع:

هَلْ مِنْ حُلُومٍ لِأَقْوَامٍ فَتُنْذِرُهُمْ * * * مَا جَرَّبَ الدَّهْرُ مِنْ عَضِي وَنَضْرِيْسِي

التخريج: الفائل هو جرير (ت ١١٤هـ) يهجو تيم في ديوانه : ١ / ١٠٥ ، في قصيدة

طويلة مَطَّلَعُهَا:

حَيِّ الْهَدْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ * * * فَالْحِنُوْ أَسْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسِ

١ ينظر: الكتاب: ٣٨٣/١، وشرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان

(المتوفى: ٣٦٨ هـ)، المحقق: أحمد حسن مهدي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان

، لطبعة ١، ٢٠٠٨ م: ١٣٠/٢، وشرح أبيات سيبويه: ١١٦/١، والتنزيل والتكميل: ١٤٨/٧ .

٢ ينظر: البديع في علم العربية ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن

عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦ هـ)، تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين

، جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، الطبعة ١، ١٤٢٠ هـ: ١٣٤/١، والتنزيل

والتكميل: ١٥٧/٧، وتمهيد القواعد: ١٨٢٣/٤ .

الشَّرَاح: ابن الدهان : ١٧٦ / ٢

الشاهد فيه قوله: "من حلوٍ" ، جمعه، وهو مصدر، والمصدر لا يجمع، إلا على إرادة تفریق الجنس واختلاف أنواعه^١. والمقصود بالمصدر هنا المبين للنوع فليست كل المصادر لا تُجمع، فالمصدر المؤكّد لا يجوز تثنيته وجمعه ؛ وذلك لأنه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يُجمع، وغيره أي غير المؤكّد وشمل النوعي والعدد فكل واحدٍ منهما يجوز تثنيته وجمعه أما المعدود فلا خلاف في جواز تثنيته وجمعه نحو ضربتهُ ضربتينِ وضرباتٍ وأمّا النوعي فقد سُمع من العربِ تثنيته وجمعه، كالشاهد المذكور^٢.

خامساً : حذف عامل المصدر:

١- تَرْتَعُ ما رَتَعَتْ حَتَّى إِذَا ادَّكْرَتْ * * * فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ

التخريج: الخنساء (ت ٢٤ هـ) في ديوانها: ٤٥ ، في قصيدة ترثي أخيها قائلةً في مطلعها:

قذى بعينكِ أم بالعينِ عَوَّارٌ * * أم ذَرَفْتُ ادْخَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ

الشَّرَاح: الباقولي : ٤١١

الشاهد فيه قولها: (إقبالٌ وإدبارٌ) رفع إقبال وإدبار على السعة ، والمعنى ذات إقبال وإدبار فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه ولو نصب على معنى فإنما هي

١ ينظر: إيضاح شواهد الإيضاح ، أبو علي الحسن بن عبد الله القيسي (المتوفى: ق ٦ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد بن حمود الدعجاني، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، الطبعة ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م: ٧٥٧/٢، والبدیع في علم العربية: ١٣٦/١، والتذليل والتكميل في شرح كتاب التسهيل ١٥٢/٧، وتخليص الشواهد وتلخيص الفوائد ، ابن هشام الأنصاري : ٤١٧، و: ٢٣٢/٣.

٢ شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف للإمام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجبائي الأندلسي المالكي (المتوفى: ٦٧٢ هـ)، أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي (المتوفى: ٨٠٧ هـ)، المحقق: الدكتور عبد الحميد هنداوي (مدرس البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة)، (د.ط)، المكتبة العصرية، بيروت - لبنان، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م:

الشاهد النحوي الشعري في شروح اللمع لابن جني (ت ٣٩٢هـ) معجم وتوثيق _ باب المفعول المطلق أنموذجاً _

خالدة عمر سليمان و صباح حسين محمد

تقبلُ إقبالاً وتديبرُ إديباراً ووضعُ المصدرُ موضعَ الفعلِ لكان أجود^١. وهو كقولك: نهاركُ صائمٌ وليلكَ قائمٌ، قال أبو سعيد السيرافي: فجعلَ النَّهَارَ صائماً، والنحويون يقدرون مثل هذا على تقديرين:

أحدهما: أن يقدروا مضافاً إلى المصدر وهو الاسم الأول، ويحذفون كما يحذفون في (وَأَسْأَلُ الْقُرْيَةَ) [يوسف: ٨٢] كأنه قال: صاحب إقبال وصاحب إديبار، وصاحب نهارك صائم، وصاحب ليالك قائم فيحذفون المضاف.

والوجه الثاني: أن يكون المصدر في موضع اسم الفاعل من غير إضافة فيكون إقبال في موضع مقبلة، والنهار صائم مجازاً كما قال عز وجل (وَالنَّهَارَ مُبْصِراً) [يونس: ٦٧]، وكان الزجاج يأبى إلا الوجه الأول، ومما يقوي الوجه الثاني أن نقول: رجلٌ ضخمٌ وعبلاً^٢، وليساً بمصدرين لضخمٍ وعبلاً، وقد جعلاً في موضع اسم الفاعل، ومصدرهما: عبلاً^٣ عبالةً، وضخمٌ وضخماً^٣.

٢- ووطننا وطأةً على حَقِّ *** وطء المُقَيِّدِ نابتَ الهرم

التخريج: البيت منسوب للأحرث بن وعله الجزمي (ت ٢٣هـ) في شرح ديوان الحماسة للتبريزي (ت ٥٠٢هـ) : ٦٤/١، وشرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية: ١٩٠/٣.

في قصيدة مطلعها: لا تأمنن قوماً ظلمتهم *** ويدأتهم بالشتم والرغم

الشراح: ابن الدهان: ١٧٣/ ٢

الشاهد فيه شاهدان : الأول قوله: (وطأة) مفعول مطلق مؤكّد لعامله .

١ ينظر: الكتاب: ١٩٨/١، و، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (المتوفى: ٢٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الخالق عظيمية، (د.ط)، عالم الكتب. - بيروت، المبرد : ٢٣٠/٣، والعلل في النحو، محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق (المتوفى: ٣٨١ هـ)، المحقق: مها مازن المبارك، دار الفكر . دمشق ، الطبعة ٢، (د.ت): ٢٢٠، وشرح ابيات سيبويه: ١٨٨/١.

٢ العبل: الضخم من كل شئ. ينظر: لسان العرب: ٤٢١/١١

٣ ينظر: شرح كتاب سيبويه: ٢٢٧/٢

الثاني قوله: (وطاءً المقيد)، ليس بدلاً من (وطاءً) الأولى ؛ لأنه غيره ، ولا يجوز أن تجعله وصفاً له ؛ لأنه معرفة والأول نكرة ، ولكنه بمعنى مثل وطاءً المقيد ، أو على إضمار فعل ، لأن الفعل الواحد لا ينصب مصدرين^١ . ويرى ابن برهان أن التقدير بمعنى (مثل) فيه قبح لأنه يؤدي إلى أن تقول : مررتُ برجلٍ زيدٍ ، أي: مثلَ زيدٍ وتجنله وصفاً ، ثم عللَ النصبَ على أن يكونَ الأولَ مفعولاً بهِ على الاتساع أو على إضمار فعل^٢ .

٣- أصبحتُ أمنحكُ الصدودَ وإنني *** قسماً إليك مع الصدودِ لأميلُ

٤- التخريج: القائل هو الأحوص بن محمد الأنصاري (ت ١٠٥هـ) في ديوانه : ٥٢ ،

يمدح عمر بن عبد العزيز (ت ١٠١هـ) في قصيدةٍ مطلعها:

يابيبتِ عاتكةَ الذي أتعرّلتُ *** حدَرَ العدى وبِهِ الفؤادُ مؤكَّلُ

الشُّرَّاح: ابن الدهان : ١٧٤ / ٢

الشاهد فيه إنه جعل (قسماً) تأكيداً لقوله: وإنني لأميلُ ؛ لأن قوله: إنني إليك لأميلُ ، جواب قسم ، فجعل (قسماً) توكيداً لكلامٍ هو (أقسمُ) ، والقسمُ الذي هذا جوابه محذوف ، كأنه قال: أصبحتُ أمنحكُ الصدودَ ، ووالله إنني إليك لأميلُ ، وهم يحذفون اليمين وهم يريدونها ويبقون جوابها^٣ . وسمي سيبويه هذه الحالة بـ (باب ما يكون المصدرُ فيه توكيداً لنفسه نصباً) ، وذلك قولك: له عليّ ألفُ درهمٍ عُزفاً ، وإنما صار توكيداً لنفسه ؛ لأنه حين قال:

١ ينظر: البديع في علم العربية: ١/١٢٥ ، و ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أنير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥ هـ) ، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد ، مراجعة: رمضان عبد التواب الطبعية ١ ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م : ٣/١٣٥٩ .

٢ ينظر: شرحه: ١٧٤ / ٢

٣ ينظر : الكتاب: ١/٢٢٢ ، والمقتضب: ٣/٢٦٧ ، والأصول في النحو ، ابن السراج : ٢/٢٦٠ ، وشرح كتاب سيبويه: ٢/٢٦٧ ، وشرح أبيات سيبويه : ١/١٨٥ ، والمفصل في صنعة الإعراب ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد ، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨ هـ) ، المحقق: د. علي بو ملحم ، الطبعة: الأولى ، مكتبة الهلال - بيروت ، ١٩٩٣ : ٥٦ .

الشاهد النحوي الشعري في شروح اللمع لابن جني (ت ٣٩٢هـ) معجم وتوثيق _ باب المفعول المطلق أنموذجاً _

خالدة عمر سليمان و صباح حسين محمد

لَهُ عَلِيٌّ، فَقَدْ أَفْرَ واعْتَرَفَ؛ وحين قال: لِأَمِيلُ، عُلِمَ أَنَّهُ بعد حَلْفٍ؛ ولكنّه قال: عُرْفًا وَقَسَمًا وتوكيداً كما " أنه إذا " قال: سِيرَ عليه فقد عُلِمَ أَنَّهُ كان سَيْرٌ، ثم قال: سَيْرًا توكيداً^١.
٥- دَأْبْتُ إلى أن يَنْبُتَ الظَّلُّ بعد ما *** تَقَاصَرَ حَتَّى كاد في الآلِ يَمْصَحُ

وَجِيفَ المَطَايَا ثُمَّ قَلْتُ لِصُحْبَتِي *** ولم يَنْزِلُوا أَبْرَدُكُمْ فَتَزَوَّحُوا

التخريج: الراعي النميري (ت ٩٠هـ) في ديوانه: ٤٤، في قصيدة مطلعها:

أفي أثر الأظعان عينك تلمح *** نَعَمْ لَاتَ هُنَّا إِنَّ قَلْبَكَ مِئْبُحُ

رواية الديوان: دَأْبْتُ إلى أن يَنْبُتَ الظَّلُّ بعد ما *** تَقَاصَرَ حَتَّى كاد في الآلِ يَمْصَحُ

الشُّرَّاح: الدهان : ٢ / ١٨٥

الشاهد فيه : نصب (وجيفَ المطايا) ؛ لأنّه قد عُرِفَ أنّ قوله " دَأْبْتُ " : سرت، لما ذُكِرَ في صدر قصيدته، فصار دَأْبْتُ بمنزلة أوجفتُ عنده، فَجَعَلَ وَجِيفَ المَطَايَا توكيداً لِأَوْجَفْتُ الذي هو في ضميره^٢. وهذا يعني أنّ قوله: (وجيفَ المطايا) منصوبٌ بفعل مضمر تقديره (أوجفتُ)، لقول سيبويه: (واعلم أنّ نصب هذا " الباب " المؤكِّد به العامُّ منه وما وُكِّدَ به نفسه، ينصب على إضمار فعل غير كلامك الأول، لأنه ليس في معنى كَيْفَ ولا لِمَ، كأنّه قال: أَحَقُّ حَقًّا، فَجَعَلَهُ بدلاً كظنًّا من أَظُنُّ، ولا أقولُ قولك^٣).

الخاتمة

١- وردت في البحث مسائلٌ مختلفة في باب المفعول المطلق كمسألة المصدر المؤكِّد لعامله ، وجواز وقوع المصدر نكرةً أو معرفةً، واستعمال المصدر مع فعله وغيرها من المسائل، وقد استشهد الشُّرَّاح لهذه المسائل بأبياتٍ مختلفة من الشعر أغلبها منسوبة

الكتاب: ١ / ٣٨٠، وينظر: شرح الكتاب: ٢/٢٦٧، وشرح أبيات سيبويه: ١/١٨٥، والمفصل في صنعة الإعراب: ٥٦.

٢ ينظر : الكتاب: ١/٣٨٣، وشرح كتاب سيبويه: ٢/٢٦٩، وأسرار العربية ، ابو بركات الاتباري : ١٣٣، وشرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية (لأربعة آلاف شاهد شعري)، محمد بن محمد حسن شُرَّاب، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة ١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٧ م: ١/٢٦٤.

٣ الكتاب: ١/٣٨٣

لقائلها ما عدا بيتين اثنين منها غير منسوبة ، ومن حيثُ الرواية فقد اختلفَ في رواية بعضها ، ولم نجد شواهداً شاذةً أو مخالفةً للقياس ولكن وردت بعض الخلافات في المذاهب كالمذاهب سيبويه ومذهب عيسى بن عمر (ت ١٤٩هـ).

٢- لم ترد شواهدٌ للواسطي والعكبري في هذا الباب.

٣- إنَّ أهميةَ الشاهدِ النحوي في العمليَّةِ التعليميَّةِ كبيرةٌ، وذلك ما يوفِّره لنا من أساسٍ نبني عليه قواعدنا ونطوِّر به لغتنا عن طريق الأقيسة المختلفة التي تُعتدُّ بها اللغة العربية.

فهرس الشواهد الشعرية

ت	الشاهد	القائل	الصفحة
١	دَأْبْتُ إِلَى أَنْ يَبْتُثَّ الظِّلُّ بعد ما *** تَقَاصَرَ حَتَّى كَادَ فِي الآلِ يَمْصَحُ وَجِيفَ المَطَابَا تَمْ قَلْتُ لِصُحْبَتِي *** ولم يَنْزِلُوا أَبْرَدْتُمْ فَتَرَوْحُوا	الراعي النميري	١٠
٢	نُظَارَةٌ جِينَ تَعْلُو الشَّمْسُ رَاكِبَهَا *** طَرِحَا بَعَيْنِي لِياحِ فِيهِ تَحْدِيدُ	ذو الرمة	٧
٣	يُعْجِبُهُ السُخُونُ والبِرُودُ *** والتمرُ حُبًّا مَالَهُ مَزِيدُ	منسوب لرؤية بن العجاج	٤
٤	أَمْسَى بِأَسْمَاءَ هَذَا القَلْبُ مَعْمُودًا *** إِذَا أَقُولُ صَحَا بَعْتَادُهُ عِيدًا	عمر بن ابي ربيعة	٣
٥	فَقَتَلَا بِتَفْتِيلِ وَعَقْرًا بَعْفَرِكُمْ *** جِزَاءَ العُطَاسِ لايمُوتُ مَنَ أَنَازُ	المهلهل بن ربيعة	٦
٦	تَزَنَعُ مَا رَتَعَتْ حَتَّى إِذَا ادَّكْرَتْ *** فَأَيُّمَا هِيَ إِقْبَالُ وَإِدْبَارُ	الخنساء	٨
٧	حَتَّى إِذَا اصْطَفَوْا لَنَا جِدَارًا *** وَكَانَ مَا بَيْنَهُمْ طَوَارًا	العجاج	٧
٨	قَرَعْتُ ظَنَابِيْبَ الهَوَى يَوْمَ عَالِجٍ *** وَيَوْمَ اللَوَى حَتَّى قَسَرْتُ الهَوَى قَسْرًا	بلا نسبة	٣
٩	أَنْتَ الفِدَاءُ لِقَبْلَةٍ هَدَمْتَهَا *** وَنَقَرْتَهَا بِبِيدِكَ كُلِّ مُنْقَرٍ	بلا نسبة	٧
١٠	هَلْ مِنْ حُلُومٍ لِأَقْوَامٍ فَتَنْدَرُهُمْ *** مَا جَرَّبَ الدَّهْرُ مِنْ عَضِي وَتَضْرِيْسِي	جرير	٨
١١	لَعَمْرِي لَقَدْ أَحْبَبْتُكَ الحُبِّ كُلَّهُ *** وَرَدْتُكَ حُبًّا لَمْ يَكُنْ قَطُّ يُعْرَفُ	عبد الله بن المعتز	٤
١٢	أَصْبَحْتُ أَمْنُكَ الصَّدُودَ وَإِنِّي *** قَسِمًا إِلَيْكَ مَعَ الصَّدُودِ لِأَمِيلُ	الأحوص بن محمد الأنصاري	٩
١٣	ووَطَنَتْنَا وَطَاءَ عَلَى حَنْقٍ *** وَطَاءَ المُقَيِّدِ نَابِتِ الهَرَمِ	الحارث بن وعله الجرمي	٩
١٤	أَلَمْ تَرْنِي عَاهَدْتُ رَبِّي وَإِنِّي *** لَبَيْنَ رِئَاجِ قائِمٍ وَمَقَامِ عَلَى حَلْفَةٍ لِأَشْتِمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا *** وَلا خَارِجًا مِنْ فِي زُورِ كَلَامِ	الفرزدق	٥

***The Grammatical Poetical Lead in the Explanations of
Alloma' by Ibn Jani: (Dictionary and Documentation) The
Absolute Object as a Model***

Khaleda Omar Suleiman *

Sabah Hussain Muhammed **

Abstract

The research is about the grammatical poetical lead in eight published explanations of the book of Alloma' (the subject of The absolute effect) ،and they are: (benefits and grammar by Omar bin thabit Al-Thamanini died 442ah) ،and (the explanation of Alloma' by Ibn Burhan died 456 ah) ،and (the explanation of Alloma' in gammar by Al-Wasity Al-Tharir died 469 ah) ،and (the book of statement in the explanation of Alloma' by Abi Al-Barakat Al-Alwi died 539 ah) ،and (the explanation of Alloma' by Al-Baqoly died 543 ah) ،and (Al-Ghurra in the explanation of Alloma' by Ibn Al-Dahan died 569 ah) ،and (The followed in the explanation of Alloma' by Abi Al-Baqaa' Al-Akbari died 616 ah) ،and (the guidance of Alloma' by Ibn Al-Khabbaz died 639 ah) ،thus the number of poetical leads was (14) ،(11) leads were by Ibn Al-Dahhan ،(2) were by Al-Baqoly ،(2) were by Ibn Al-Khabbaz ،and (1) by Al-thamanini ،and (1) by Ibn Burhan. And we depended in our study on linguistic and grammatical books ،old and modern ones ،for the statement of the old and modern scientists in the grammatical matters that the leads were about.

Key words: the witness , annotator , the sayer , mensob.

* PhD student/Department of Arabic Language/Zakho University.

** Asst.Prof/Department of Arabic Language/Zakho University.